

كلمة افتتاحية ترحيبية

للمعالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني

رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية

في دولة قطر

في منتدى الدوحة الثامن للديمقراطية والتنمية والتجارة الحرة

الدوحة

١٣-١٥ أبريل ٢٠٠٨

**سيدي / حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى
أصحاب السعادة
الضيوف الأعماء
السيدات والسادة**

يسعدني أن أرحب بكم في منتدى الدوحة الذي ينعقد للمرة الثامنة حول الديمقراطية والتنمية والتجارة الحرة. إن المستوى الرفيع من المشاركين من الدول والمؤسسات والجامعات ومراكز البحث يبشر بمناقشات وحوارات ثرية ستكون بلا شك عوناً لنا في تلمس الطرق والأساليب الصحية للمضي بحياتنا المعاصرة من أجل أن نتير لنا مستقبلاً أفضل في هذه السنة والسنوات القادمة.

سيدي صاحب السمو

بفضل دعمكم الدائم والمستمر لأهدافه لتحقيق التطور في الحياة الإنسانية والعدالة والاستقرار، أثبت هذا المنتدى جدواه ، كمنبر دولي لتفاعل الأفكار وتحديد الاستنتاجات بما يوفر لنا جميعاً قاعدة مشتركة للعمل الجماعي الجاد تستند على المبادرة الفكرية والحرية المسؤولة .

وتشهد وقائع المنتدى منذ دورته الأولى بأننا واصلنا النقاش والحوار بهدف تشخيص العلل والمعوقات ، ويدفع باتجاه تحديد الحلول التي تعالجها.

إن محاور النقاش لهذه الدورة متنوعة وتغطي الجوانب السياسية والاقتصادية والتنموية والمالية والتجارية والإعلامية التي تمس الحياة على مختلف الأصعدة الوطنية والإقليمية والدولية. إن هذه المحاور مترابطة ولها تأثيرات متبادلة على بعضها البعض ، وبالتالي فإن المؤمل أن تكون مناقشتها شاملة وأكثر دقة في التحليل والنقد الموضوعي.

أمل أن نوفق جميعا في إنارة الطريق ووضع أسس بلوغ الأهداف المتوخاة من لقائنا هذا لما فيه مصلحة وخير الإنسانية جمعاء.

يشرفني الآن أن أدعو حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير دولة قطر المفدى وراعي هذا المنتدى ، بإلقاء كلمة الافتتاح.